



Volume 11, Issue 2, March 2024, p.20-47

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

14/02/2024

Received in revised form

21/02/2024

Available online

15/03/2024

THE APPROACH OF MUHAMMAD BASHIR AL-AMIRI IN HIS BOOK THE HISTORY OF THE COUNTRY OF ANDALUSIA IN THE ISLAMIC ERA

Hanaa Mohammed Allawi ¹

Abstract

The study of contemporary historians is considered one of the most important historical studies in that it reveals an important episode of the nation's intellectual heritage, as it identifies the features of Arab-Islamic history, and thus this study establishes the historical research method.

The importance of this study comes from the fact that Al-Amiri is one of the most prominent historians in the modern era, as this research sheds light on the biography of the historian Dr. Muhammad Bashir Al-Amiri, and the approach he followed in his book "The History of the Country of Andalusia in the Islamic Era," in addition to the scientific efforts he made in the field of writing research. And historical books.

Keyword: Muhammad Bashir Al-Amiri, History of Andalusia, the Islamic era.

¹ Asst.Lect. Al-Mustansiriya University – college of Basic Education Department of History.

منهج محمد بشير العامري في كتابه تاريخ بلد الأندلس في العصر الإسلامي

هناء محمد علاوي²

ملخص

تعد دراسة المؤرخين المعاصرين واحدةً من أكثر الدراسات التاريخية أهمية في كونها تكشف عن حلقة مهمة من حلقات الموروث الفكري للأمم، إذ تحدد السمات للتاريخ العربي الإسلامي وبالتالي تقوم هذه الدراسة بترسيخ منهج البحث التاريخي. تأتي أهمية هذه الدراسة كون العامري واحداً من أبرز المؤرخين في العصر الحديث، إذ يسلط هذا البحث الضوء على سيرة المؤرخ الدكتور محمد بشير العامري، والمنهج الذي اتبعه في كتابه "تاريخ بلد الأندلس في العصر الإسلامي" فضلاً عن جهوده العلمية التي بذلها في مجال تأليف البحوث والكتب التاريخية. الكلمات المفتاحية: محمد بشير العامري، تاريخ الأندلس، العصر الإسلامي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على أبا القاسم محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين تأتي أهمية هذا الموضوع عن كون الدكتور محمد بشير العامري واحداً من أبرز الاساتذة الاكاديميين الذي ساهم في اثناء المكتبة الوطنية بنتاجه العلمي التاريخي سواء كان ذلك على مستوى التأليف والبحث العلمي والدراسات التاريخية او مشاركته في كافة الانشطة العلمية المختلفة.

اذ عمل على ابراز جوانب الحضارة العربية الاسلامية في الأندلس من خلال بحوثه ومؤلفاته ومحاضراته التي ألقاها في الندوات والمحافل الثقافية التي تميزت بأسلوبها البلاغي ورصانة اسلوبها وقد كرس حياته في ميدان الدراسات التاريخية الأندلسية، وبذل أقصى جهوده بالمتابعة والبحث في المصادر والمراجع التاريخية وكذلك في فهارس المخطوطات العربية التي حصل عليها من المكتبة الوطنية ومكتبة خزانة الاسكوريال في مدريد، اذ جمع نواذر المخطوطات العربية عن طريق تصويرها على شكل ميكروفلم، والاستفادة من نصوصها التاريخية ومادتها العلمية في اعداد عدد كبير من البحوث والمقالات للمشاركة في المؤتمرات العلمية والعربية والعالمية.

كما ان كتابه "تاريخ بلد الأندلس في العصر الإسلامي" موضوع بحثنا يعد من افضل مؤلفاته، اذ سلط الضوء فيه على اهم مراحل عصور التاريخ الأندلسي وبرز احداثه السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية

² جامعة المستنصرية / قسم التاريخ.

ولهذا كله ارتأينا ان ندرسه من حيث المنهج المتبع من قبله وسميانه "محمد بشير العامري ومنهجه في كتاب تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي".

هدف الدراسة تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية:

1. التعرف على المؤرخ العراقي محمد بشير العامري الذي يعد علامة مضيئة في التاريخ الاندلسي بجهوده المميزة في مجال تأليف البحوث والمؤلفات العلمية.

2. تسليط الضوء على المنهجية التي اتبعها العامري في كتابه "تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي" ، الذي يضم ابرز مراحل عصور التاريخ الاندلسي.

أهمية الدراسة تظهر لنا أهمية الدراسة بالنقاط الاتية:

1. تعريف الاوساط الاكاديمية بالشخصية العلمية للدكتور محمد بشير العامري ومساهمته الفاعلة في التاريخ الاندلسي.

2. جاءت هذه الدراسة تقديراً لدوره المتميز والمبدع في خدمة تاريخ وتراث العرب المسلمين وحضارتهم في الاندلس.

هيكلية الدراسة : تضمنت هيكلية الدراسة ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول (السيرة الذاتية للدكتور محمد بشير العامري) وتناول المبحث الثاني (جهوده العلمية في التأليف) اما المبحث الثالث تحدث عن (منهجه في كتابه تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي)، وفي نهاية الدراسة كانت الخاتمة.

مصادر جميع البيانات : تنوعت مصادر البيانات للدراسة لتتضمن الاتي:

1. الاتصال الشخصي مع الدكتور محمد بشير العامري.
2. اعتماد السيرة العلمية الذاتية للدكتور محمد بشير العامري.
3. المقابلة الشخصية مع الدكتور محمد بشير العامري.
4. الاعتماد على المصادر المكتبة التي تمثلت بالكتب العلمية التاريخية وكتب منهج البحث العلمي.

منهجية الدراسة: تم اتباع منهج تحليل المضمون وذلك بالاعتماد على جمع المعلومات التي تكون ذات صلة بالدراسة من الكتب والابحاث، ومن ثم التصنيف والتحليل لمعرفة المنهج المتبع.

المبحث الاول

"السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور محمد بشير العامري"

هو محمد بشير حسن راضي حسين العامري ولد في بغداد في الاول من تموز سنة 1958م، نشأ العامري وسط اسرة كريمة معروفة بتوجيهها العلمي والتزامها الاجتماعي، في مدينة بغداد بحي الكاظمية وهو الاخ الاكبر بين اخوته (الاتصال الشخصي، العامري ، تموز، 8 ، 2023)

تعد المدرسة بمثابة البيت الثاني للعامري عاش فيها طفولته اذ درس في مدرسة الفتوة الابتدائية، وتخرج منها حاصلاً على شهادة الابتدائية بتفوق ثم انتقل الى متوسطة الكاظمية للبنين، واكمل دراسته الاعدادية في ثانوية الشعب للبنين، وتخرج من الاعدادية بتقدير جيد جداً، تميز العامري عن بقية اقرانه بالتفوق وذلك بحصوله على اعلى الدرجات، ومشاركته في الانشطة المدرسية كالمسابقات الثقافية والرياضية فضلا عن الكشافة (الاتصال الشخصي، العامري ، تموز، 8 ، 2023) تم قبوله في جامعة بغداد قسم التاريخ كلية التربية عام (1967-1968) وتتلذذ على يد نخبة من الاساتذة الكفاء منهم جواد علي⁽ⁱ⁾، ناجي معروف⁽ⁱⁱ⁾، عواد مجيد⁽ⁱⁱⁱ⁾، وعبد الامير العكام^(iv) (الاتصال الشخصي، العامري ، تموز، 15 ، 2023).

تخرج من جامعة بغداد كلية التربية في العام الدراسي (1970-1971) وبعد حصوله على شهادة البكالوريوس بتقدير جيد جداً تم تعيينه محاضراً في المدارس الاهلية في بغداد سنة (1971-1972) في ثانوية الشعب الاهلية في مدينة الحرية ولمدة ثلاث سنوات ثم صدر امر تعيينه على وزارة التربية في محافظة ديالى قضاء جلولاء اذ عمل مدرساً في ثانوية جلولاء لمدة سنتين (1973-1974م)، ومتوسطة التحرير (1975م) ثم انتقل الى محافظة بغداد في ثانوية 1حزيران للبنين قضاء الكرخ في السعيدية سنة (1977م) (المقابلة الشخصية، العامري ، 13، اب، 2023).

ظل طموح العامري مستمراً في مواصلة دراسته حتى حصل على بعثة دراسية الى اسبانيا سنة (1983م) بموجب التبادل الثقافي بين العراق واسبانيا عن طريق دائرة البعثات في وزارة التعليم العالي في تخصص التاريخ، وتم قبوله بجامعة مدريد المركزية في كلية الآداب قسم التاريخ وبعد الانتهاء من السنة التحضيرية نال شهادة الماجستير سنة (1983-1984م) دون كتابة الرسالة العلمية لان نظام الدراسة في اسبانيا آنذاك كان يعطي الحق للمشرف في تركية الطالب اذا رآه مجتهداً ومؤهلاً للانتقال الى مرحلة الدكتوراه (المقابلة الشخصية، العامري ، 13، اب، 2023).

توجه العامري بعد ذلك ليستقر به الحال لدراسة الدكتوراه في كلية الجغرافية والتاريخ قسم اللغة العربية والاسلام في الجامعة ذاتها للتخصص في تاريخ المغرب والاندلس، وبعد الانتهاء من المرحلة التحضيرية تم اختيار موضوع لأطروحته وكانت بعنوان "الجيش في عصر الخلافة الاندلسية 316-422هـ/928-1030م" تجت اشرف البروفيسور انخل لاديروا وهو استاذ في كلية الآداب قسم التاريخ- عصور وسطى، والمشرف الثاني خواكين باليبيه برميخوا من الكلية ذاتها قسم اللغة العربية والاسلام وهو عضو في الاكاديمية الملكية للتاريخ بمدير ويجيد اللغة العربية(المقابلة الشخصية، العامري، 16، اب، 2023).

وبعد ان اتم جميع المتطلبات التي تتعلق بموضوع الاطروحة تمت المناقشة بتاريخ 1990/2/7، واستمرت لمدة خمسة ساعات بأجواء علمية هادئة وسط اعجاب لجنة المناقشة من الاساتذة الاسبان بالجهود العلمية المبذولة في مضمون الاطروحة التي تكونت من خمسة عشر فصل قبلت الاطروحة بتقدير ممتاز مع توصية بطبع الاطروحة من قبل جامعة مدرية المركزية سنة (1992م)(المقابلة الشخصية ، العامري، 16، اب، 2023).

كان لبعض الاساتذة الذين انجزوا دراستهم في اوربا والولايات المتحدة الامريكية ابلغ الاثر في المساهمة الفعالة في تطوير اقسام التاريخ في كليات التربية والآداب في جامعات العراق، والعامري واحد من القلائل الذين انجزوا دراستهم في اسبانيا وتخصص في دراسة تاريخ الاندلس، وطوال عمله التدريسي الذي قارب الثلاثة عقود قدم خدمات مهمة لطلبة الدراسات الاولية والعليا، فضلاً عن اشتراكه الدائم في المؤتمرات المحلية والعربية والاجنبية، ناهيك عن غزارة بحوثه(المقابلة الشخصية ، العامري، 16، اب، 2023).

وقد تميز العامري بالنتاج العلمي والمعرفي والفكري وباطلاعه الواسع على المخطوطات التاريخية الاندلسية المكتوبة باللغة الاسبانية، وسعيه الدؤوب والجاد على دراسة هذه المخطوطات وتوظيف معلوماتها بما يخدم التاريخ الاندلسي، ويمده بكم اكبر من المعلومات المهمة والدقيقة والتي تعود بالفائدة على العلم وطلابه.

اشرف العامري على العديد من الرسائل والاطاريح في الماجستير والدكتوراه، في تخصصه الدقيق تاريخ المغرب والاندلس وقد بلغ عدد رسائل الماجستير التي اشرف عليها (10) رسائل، اما عدد اطاريح الدكتوراه (9) كما ناقش (12) رسالة ماجستير، و(11) اطروحة دكتوراه ولجهوده المبذولة فقد حصل على ما يزيد على 53 كتاب شكر وتقدير، وقد تدرج في حصوله على الالقاب العلمية منها حصوله لقب استاذ مساعد دكتور سنة 1994م (المقابلة الشخصية ، العامري، 28، تشرين الاول، 2023) وتمت ترقيته الى الاستاذية في كلية

التربية للبنات جامعة بغداد سنة 2001م (الكتاب الصادر من جامعة بغداد ذو العدد 1611 في 2001/7/12) ثم احيل على التقاعد سنة 2013 (بموجب الامر الاداري المرقم 24670 في 2013/7/28). من ابرز الوظائف التي تقلدها خلال مسيرته العلمية ما يأتي:

ت	الوظيفة	الجهة	الفترة من-الى
1	وزارة التربية- مدرس	التعليم الثانوي الاهلي ثانوية الشعب الاهلية المسائية	1973-1971
2	وزارة التربية- مدرس	التعليم الثانوي	1982-1973
3	زمالة دراسية للحصول على الدكتوراه من البعثات العراقية	اسبانيا - مدريد	1990-1983
4	جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- قسم التاريخ "تدريسي"	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	1998-1990
5	جامعة بغداد- كلية التربية للبنات- قسم التاريخ "تدريسي"	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	2013-1998
6	جامعة الامام الصادق- كلية الآداب- قسم التاريخ- فرع الخالص- "تدريسي"	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	2017-2014
7	عميد كلية الآداب- جامعة الامام الصادق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	2019-2017

2019 الى الوقت الحالي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	جامعة الامام الصادق - كلية الآداب - قسم التاريخ - فرع الخالص - "تدريسي"	8
--------------------------	------------------------------------	---	---

المقابلة الشخصية، العامري، 28، تشرين الاول، 2023.

المبحث الثاني : جهوده العلمية في التأليف:

1. كتابة البحوث العلمية:

دون العامري عدد من الابحاث التي نشرت في مجلات علمية رصينة عراقية وعربية، تناولت التاريخ الاسلامي ركز فيها على اختصاصه في تاريخ المغرب والاندلس، وقد ارتأينا ترتيبها حسب الحروف الهجائية، وسنتطرق الى ذكر بعضاً منها وهي كالآتي:

ت	اسم البحث	مكان النشر	السنة
1.	اثر الثقافة العراقية على الاندلس في القرن الاول الهجري .	مجلة كلية التربية/ الجامعة الاسلامية، ضمن مؤتمر العراق في القرن الاول الهجري	2010/4/14
2.	اثر الاعلام الحر في سلوكية الزائرين بحقوق الانسان في الزيارة الاربعينية .	مجلة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، ضمن ملتقى الطف العلمي والثقافي الدولي التاسع	2017/11/13
3.	اسهامات المرأة الاندلسية في صناعة الطبخ وتصنيف الموائد المتنوعة في التراث العلمي العربي الاسلامي في الاندلس والمغرب .	شر ضمن كتاب دراسات اندلسية بأقلام عراقية (الحياة الاجتماعية) تأليف نخبة من الباحثين، القسم الاول، مراجعة	2021

	وتقديم الدكتور رضا هادي عباس ، دار تموز للطباعة، دمشق		
2021/5/22	مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك، ضمن المؤتمر العلمي الثاني للكلية	4. اسهامات علماء الثغور الاندلسية في ازدهار الحضارة العربية الاسلامية واثرها على الممالك الاسبانية النصرانية المجاورة لحدودهم.	
2006/10/23-20	مجلة كلية الآداب/ جامعة البعث ، ضمن المؤتمر العلمي التاريخي الدولي، حمص	5. اعجاب الرحالة والبلدانيون المسلمون بمدينة حمص وحضارتها وكرم اهلها وشجاعتهم.	
2012/11/20	مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضارية، جامعة تكريت، المؤتمر الفكري السادس تحت عنوان "دور الجامعات في البناء والنهوض"	6. الآفات الاجتماعية التي تواجه المحيط الاكاديمي في الجامعات العراقية "المخدرات انموذجاً".	
2023/5 /4-3	مجلة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، ضمن مؤتمر كلية التربية التخصصي السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية	7. الاندلس مركز تبادل حضاري مع ثقافات البحر المتوسط .	
11 /22-21	مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضارية، جامعة تكريت المؤتمر الفكري	8. الاندلس أنموذجاً للتسامح والتعايش واحترام الحقوق للعقائد والمذاهب.	

	السنوي الخامس بالتعاون مع بيت الحكمة		
2009/4 / 23-22	مجلة كلية الآداب/ جامعة الكوفة ، مؤتمر كلية الآداب	9. الانسان العراقي حامل مشعل العلم والحرية والسلام عبر التاريخ- العصر العباسي الاول انموذجاً .	
2011	دوة علمية القيت في قسم رياض الاطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد	10. اهتمام علماء التربية في التراث العربي الاسلامي في متابعة رعاية الطفل والمجتمع.	
2002	مجلة دراسات في التاريخ والاثار (وهي مجلة علمية محكمة تصدرها جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق) السنة الحادية والعشرون، العدد التاسع	11. براعة الاندلسيين في فن الطبخ .	
2011/1/28	مجلة كلية الآداب/ جامعة البعث، المؤتمر الدولي الثاني	12. تاريخ اهل مدينة حمص ودورهم في بناء الحضارة الاسلامية في الاندلس.	
2012/4/ 23-22	لحق مجلة الجامعة العراقية المحكمة ، المؤتمر التربوي الاول لكلية التربية للبنات في الجامعة العراقية، العدد الثالث عشر	13. التربية الاسلامية قاعدة وضمان لنجاح التعليم في التراث العربي الاسلامي.	

14.	التعايش والتسامح بين الديانات في المجتمع الاندلسي.	مجلة كلية التربية / جامعة ميسان، ضمن المؤتمر العلمي الاول للكلية 2010/12/2-1
15.	التفاعل الحضاري بين العرب والاسبان.	مجلة دراسات تاريخية (مجلة يسان-دراسية محكمة يصدرها قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة) العدد الثاني حزيران/2000
16.	حرية المجتمع الاندلسي في التعايش والتبادل مع النصارى واليهود والاسبان.	مجلة كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، ضمن المؤتمر العلمي السنوي الرابع للكلية 2011/ 11/26
17.	حرية المرأة الاندلسية واسهاماتها في الحياة العامة.	مجلة كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، ضمن المؤتمر العلمي الدولي الخامس 2012 /11/14-13
18.	خزانة الاسكوريال وتراثها الاندلسي واهميته وكيفية الحفاظ عليه.	مجلة كلية التربية/ جامعة تكريت، ضمن المؤتمر العلمي الاول للمخطوطات الذي اقامه قسم اللغة العربية كلية التربية بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الاسلامية في ديوان الوقف السني 2011/5/16-15
19.	دراسة في مخطوط اندلسي عن احتفالات المولد النبوي الشريف .	كلية الآداب/ جامعة الكوفة ، ضمن المؤتمر العلمي الدولي 2011/2/17

	عن شخصية الرسول الاعظم (ص)		
2009 /2/26-22	حدث ألقى في مؤتمر بلاد الشام الدولي الثامن، جامعة دمشق، سوريا	20. دور معارف الشام واهميتها في ازدهار الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس.	
2009/11/5	حدث ألقى في المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الآداب والفنون فيلاذلفيا	21. دور الرحالة المشاركة والمغاربة واهل الاندلس في نقل مظاهر التواصل الحضاري الى الولايات الاسلامية عبر التاريخ .	
2023	شر ضمن كتاب دراسات اندلسية بأقلام عراقية (النشاط الاقتصادي) القسم الثالث، مراجعة وتقديم الدكتور رضا هادي عباس ، عمان	22. الزراعة في الاندلس (الزعفران والزيتون انموذجاً).	
2010	مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد الخامس عشر	23. العراق مركز اشعاع حضاري على الاندلس.	
2012	مركز العراق للدراسات، المؤتمر السنوي، بيروت	24. العلاقة العراقية الاسبانية حتى عام 2003م.	
2002	مجلة دراسات تاريخية، العدد السادس عشر، مطبعة الزمان، بغداد	25. علاقة المغرب والاندلس بحضارة بغداد.	

2023	شر ضمن كتاب دراسات اندلسية بأقلام عراقية، القسم الاول، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان	26. فرائد منتخبة من المصطلحات الاقتصادية العربية الاندلسية واثرها على اللغة الاسبانية.
2011	مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، عدد خاص بالمؤتمر الاول لكليات العلوم الانسانية، 11-12/ نيسان ، المجلد الثاني	27. القيم والاخلاق الفاضلة.
2009 / 3 / 31-30	مجلة كلية التربية/ جامعة المثنى ، ضمن منهاج المؤتمر العلمي الثاني	28. مدينة بغداد اكبر مركز للطب والاطباء في العصر العباسي.
2021	نشر ضمن كتاب دراسات اندلسية بأقلام عراقية (الحياة الاجتماعية) ، تأليف نخبة من الباحثين، القسم الاول، دار تموز للطباعة، دمشق	29. المرأة الاندلسية واهتمامها بالتعليم المجاني.
2020/2/26	مجلة كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية، ضمن المؤتمر السنوي الثالث للأبداع "العربية لغة ابداعية متجددة"	30. مشيخة اللغة العربية وتأثيرها على اللغة الاخرى اللغة الاسبانية انموذجاً.
2011	مجلة كلية الآداب/ جامعة البصرة، المؤتمر العلمي الثالث للكلية، العدد التاسع والخمسون	31. مظاهر الحياة الاجتماعية الاندلسية والتأثيرات العراقية فيها.

32.	مكانة المرأة العراقية واسهاماتها العلمية والاجتماعية في عصر الخلافة العباسية.	مجلة كلية التربية/ جامعة المثنى ، المؤتمر العلمي الثالث 15-16 / 3 / 2011
33.	مكانة الحضارة العربية الاسلامية بين الحضارات التأثير والتأثر .	شر البحث في مجلة بيت الحكمة، وقائع اعمال المؤتمر الفكري السنوي الثالث، بغداد 16-17 / 11 / 2009
34.	المكانة البطولية لأمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) في عيون العلماء الاندلسيين والعامه.	مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، النجف الاشرف 20 / 4 / 2014
35.	النشاط الفكري للحاضرة بغداد ام المدائن في المشرق والمغرب الاسلامي.	بحث القى في ندوة مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد 2010
36.	ولع صلاح الدين الايوبي بالمؤلفات التاريخية والعسكرية.	مجلة دراسات تاريخية، العدد الثالث ،السنة الثالثة تموز-ايلول / 2001

2. تأليف الكتب :

ألف العامري عدد من الكتب المنشورة التي تميزت بالموضوعية والدقة اذ تجنب فيها التكرار الممل للمواضيع، وطبعت في دور نشر محلية وعربية، وقد صدر للمؤلف نتاجات علمية من مجموعة كتب في التاريخ والحضارة الاندلسية، طبعت في لبنان بيروت والاردن عمان والعراق ، وقد ارتأينا ترتيبها حسب الحروف الهجائية وسنتطرق الى ذكر بعضاً منها وهي كالاتي:

ت	اسم الكتاب	مكان الطباعة	السنة

2013	طبعة دار البداية، ط1، الاردن	1. اشراقات حضارة اندلسية.
2015	دار أمجد للطباعة، ط1، الاردن	2. الانوار الحضارية من القطوف الاندلسية الياضعة.
2014	ط1 ، جامعة ديالى، ط1 ، 2014 ، بالاشتراك مع د. ازهر صادق كاظم	3. الاوائل الاندلسيون من اهل الحضارة العربية والاسلامية.
2015	دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن	4. بغداد في عيون العلماء وقلوب العامة في الاندلس.
2019	دار امجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن	5. بغداد عروس الولايات العربية الاسلامية.
2014	دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت	6. تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي (وهو موضوع بحثنا هذا).
2013	دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت	7. التسامح الحضاري في التاريخ الاندلسي.
2015	دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت	8. تفاعل الحضاري بين اهل الاندلس المسلمين والنصارى الاسبان في القرون الوسطى .
2020	دار امجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن	9. الحدائق الاندلسية في التراث العلمي العربي الاسلامي.

2014	دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن	10. دراسات حضارية في التاريخ الاندلسي.
2016	دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1، الاردن	11. دراسة حضارية عن الاحوال والاوزاع الصحية في الاندلس.
2015	دار غيداء ، الاردن	12. ذخيرة الانشاد بحق مولد المصطفى المختار عند المالكية في الغرب الاسلامي/ نصوص مستخرجة من مخطوطات مغربية.
2016	دار أمجد ، ط1، الاردن	13. الروابط الثقافية والاجتماعية العراقية الاندلسية في القرنين الثاني والثالث الهجريين.
2020	دار أمجد ، ط1، الاردن	14. الروايات والاساطير والحقائق التاريخية في الحضارة الاندلسية.
2016	دار أمجد ، ط1، الاردن	15. الريادة العلمية في بغداد واصدائها على بلد الاندلس.
2017	دار أمجد ، الاردن، بالاشتراك مع د. عبد الرحمن ابراهيم الغنطوسي	16. سيدات بارعات في حقوق الانسان في التراث العربي الاسلامي.
2015	دار صادر للطباعة ، ط1، بيروت	17. فرائد مختارة من اعلام التتجيم في المشرق والاندلس.

2014	دار الكتب العلمية، ط1 ، بيروت	18. فصول في ابداعات الطب والصيدلة في الاندلس.
2015	دار أمجد ، ط1، الاردن ،بالاشتراك مع العميد القانوني جلال صبري الطائي	19. فن الاستطلاعات الحربية في الاندلس.
2019	دار أمجد ، الاردن	20. الفنون الابداعية في بلد الاندلس.
2016	دار أمجد ، ط1، الاردن	21. مباحث حضارية عن علم التجيم في الاندلس.
2021	دار الكتب العلمية، ط1، بيروت	22. مباحث احتفالية احياء ليلة المولد النبوي الشريف في المغرب والاندلس، نصوص مقتبسة من مخطوطات مغربية.
2016	دار غيداء، ط1، الاردن	23. محطات منتخبة من الحضارة العربية الاسلامية.
2016	طبعة جامعة ديالى، بغداد، بالاشتراك مع د. ازهر صادق	24. المراقد المقدسة والقبور للأولياء والصالحين والاعيان من ذوي الحساب والنسب في بغداد.
2012	دار غيداء ، ط1، الاردن	25. مظاهر الابداع الحضاري في التاريخ الاندلسي.
2016	دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن	26. معتقدات اهل الاندلس بالمنجمين.

2014	ار أمجد ، ط1، الاردن ، بالاشتراك مع د. عبد الرحمن ابراهيم الغنطوسي	27. معجم جمهرة اعلام حفاظ الحديث النبوي الشريف في الاندلس .
2015	ار أمجد ، ط1، الاردن	28. منوعات حضارية مختارة عن الاندلس.
2014	ار أمجد ، ط1، الاردن	29. نخب مختارة من شهيرات لهن اسهامات في التاريخ الاسلامي في المشرق والمغرب والاندلس.
2017	ار أمجد ، ط1، الاردن	30. النساء الناشطات بالثقافات في التراث العربي الاسلامي
2016	ار أمجد ، الاردن	31. هندسة تنسيق الحدائق وتصميم البساتين والمنتزهات الاندلسية .
2018	ار المناهج ، ط1، الاردن	32. ينابيع اندلسية حضارية عذبة المعاني في عصور تاريخية متنوعة.

المبحث الثالث : منهج العامري في كتابه (تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي)

1. دوافع تأليف الكتاب:

ان هدف العامري من تأليف كتابه هو تسليط الضوء على ابرز واهم المعالم التي ميزت تاريخ العرب في الاندلس اذ يقول في ذلك " ان الغاية والهدف الساميان بالتأليف هو دافع ابراز معالم اهل الاندلس وتاريخهم المجيد خلال اكثر من ثمانية قرون من الوجود العربي الاسلامي (92-897هـ / 711-1492م) بطريقة واسلوب بحثي ومنهجي وعلمي وحضاري يناسب ما كان من مكانة للعرب المسلمين لا يزال صداها وبصماتها موضع فخر واعتزاز في تاريخ الاندلس(العامري، 2014، 3) .

كما يشير انه يروم تقديم ما هو افضل واجمل واروع لتراث الاجداد العظام الذين زرعوا روح التسامح والاحترام والتعاون والتلاقح بين الحضارات والنصائح والتوصيات لخدمة الانسانية وحقوق الانسان(العامري، 2014 : 4).

وفي موضع اخر ذهب مؤلف الكتاب الى توضيح هدف اخر من اهدافه في تأليف هذا الكتاب وهو توضيح التأثير العظيم الذي تركته الحضارة الاندلسية على الثقافة الاسبانية .

اذ يعترف الاسبان النصارى بأن العلماء الاندلسيين عبدوا لهم طريق الحرية والاحترام والتعاون والرزق لأهل اسبانيا بفضل ما تركوه من عمران تراثي ومخطوطات تعج بها مكتباتهم مثل المكتبة الوطنية والاكاديمية ومتاحف المدن الاسبانية مثل المسجد الجامع في قرطبة فلهم الفضل في بقاء الاسلام وحضاراته لوقتنا هذا(العامري، 2014 : 4).

وقد جاء تأليفه لهذا الكتاب بتكليف من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حسب مفردات الابواب والفصول التي تم تحديدها من قبل الوزارة، ليصبح فيما بعد كتاب منهجي يدرس لطلبة المرحلة الثانية قسم التاريخ في كليات التربية العراقية (المقابلة الشخصية، العامري، 28، تشرين الاول، 2023).

2. عنوان الكتاب ونسخه وطبعته:

الكتاب هو بعنوان " تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي " اما طبعته، فقد طبع الكتاب مرتين، ظهرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب في سنة 2001، اذ طبع في دار الشؤون الثقافية في بغداد، وعدد الصفحات (642) صفحة والطبعة الثانية في سنة 2014 في دار الكتب العلمية في بيروت، وعدد صفحاته (287) صفحة، وهي الطبعة التي اعتمدها في بحثنا هذا.

3. تنظيم الكتاب واساليب عرضه:

من خلال الاطلاع على كتاب " تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي " يتبين ان الكتاب جاء مستوعباً لحوادث تاريخ العرب في الاندلس عن طريق الاشارة والعبارة القصيرة من دون تفصيل اذا انتقى اصح الآراء وانسبها واقربها الى الصواب.

والكتاب يشتمل على مقدمة وستة فصول كل فصل من هذه الفصول تم تقسيمه الى عدة عناوين فرعية وهي كالآتي :

الفصل الاول بعنوان " اسبانيا قبل الفتح العربي الاسلامي " تضمن احدى عشر عنوان فرعي، تناول فيه ما يأتي:

دوافع فتح اسبانيا وخطة الفتح واهم قاداته، ونظام الحكم السياسي، والمجتمع الاسباني في ظل حكم القوط والسماط التي سادت ذلك المجتمع قبل الفتح العربي لإسبانيا(العامري، محمد، 2014: 7-39).

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان "عصر الولاية الاندلسية" وتضمن ثلاثة عناوين فرعية وهي جدول بأسماء الولاة الذين تم اختيارهم من عامل افريقية والخليفة الاموي، ثم تطرق باختصار الى مشاهير الولاة الذين حكموا الاندلس ودورهم الجهادي، وحسن سياستهم ثم اشار الى ملحمة من الملاحم البطولية التي شهدها التاريخ الاندلسي وهي معركة بلاط الشهداء سنة (114هـ/732م)(العامري، 2014: 39-53).

وفي الفصل الثالث يجد الباحث دراسة حول عصر الامارة والخلافة الاندلسية ، تضمن تسعة واربعين عنوان ، حيث اشتمل على نبذة تعريفية عن عبد الرحمن الداخل (138-172هـ/755-788م) والسياسة الجديدة التي اتبعها خلال فترة توليه الامارة، و اشار الى اصلاحاته وجهاده وصفاته واتبع ذلك بجدول تضمن اسماء امراء الاندلس(العامري، محمد، 2014: 53-64).

وذكر ابرز اصلاحات الحضارية التي اوردها المصادر الاسلامية في عهد الامارة، وتحدث عن الحركة الثقافية التي ازدهرت في عهد الامارة و ابرز الاحداث التي واجهت عصر الامارة (العامري، 2014: 67-76).

ثم تناول عصر الخلافة الاندلسية وركز فيه على النقاط الآتية:

امارة عبد الرحمن الناصر (300-350هـ/912/961م)، بما في ذلك السياسة الدبلوماسية التي اتبعها مع الممالك الاسبانية والاصلاحات الاقتصادية التي شهدتها الاندلس في خلافة الناصر، كما بين اصلاحات الثقافية الواسعة التي ادخلها وساعدت على نهضة فكرية في مختلف فنون المعرفة، واصلاحاته العسكرية ودوره في التصدي لأخطار الممالك الاسبانية(العامري، 2014: 67-119).

ثم انتقل الى عهد الخليفة الحكم المستنصر (350-366هـ/961-976م) وناقش فيه ما يأتي: سياسته، اهتمامه بتنظيم حملات جهادية ضد المخاطر الخارجية على حدود الاندلس وسواحلها و ابرز الحملات البحرية التي حدثت ضد الممالك الاسبانية اذ شهد عهده نشاطاً جهادياً على الممالك الاسبانية كما بين اصلاحاته ومن ابرزها جهوده في مجالات النشاط الفكري، واصلاحاته العمرانية، وبعد ذلك تحدث باختصار عن الخليفة هشام المؤيد (366-399هـ/973-1008م) واهم احداث عصره(العامري، 2014: 119-131).

ثم سلط الضوء على الحاجب محمد بن ابي عامر والملقب بالمنصور (366-392هـ/976-1002م)

ووضح ما يأتي:

نسبه ووصوله للحكم، وجهاده اذا اتسمت حقبة حكمه، بكثرة الحملات الحربية التي تكللت بالنصر في الشمال الاسباني والسماط العامة لهذه الحملات، ثم نظم جدولاً خاصاً بحملات الحاجب المنصور المتكررة على الممالك الاسبانية وحسب ترتيبها الزمني، وذكر نتائج هذه الحملات وما حققته من انتصارات باهرة على العدو في الشمال الاسباني، كما ناقش سياسته في عدوة المغرب (العامري، 2014: 132-760).

وبعد ذلك انتقل الى ابنه الحاجب عبد الملك بن المنصور (392-399هـ/1002-1009م) ووضح سياسته، واهتمامه بالحملات الجهادية في الشمال الاسباني وتحدث باختصار عن الحاجب عبد الرحمن بن المنصور شنجول.

اما الفصل الرابع فقد خصصه لدراسة الاسباب التي ادت الى ضعف ونهاية الخلافة الاندلسية حيث ينتظم على ثلاثة نقاط فرعية اهم دويلات الطوائف وهي اشبيلية وبرز الاحداث التي شهدتها في ظل حكم بني عباد، ومدينة بلنسية، واهم سمات عهد الطوائف وانجازاته (العامري، 2014: 163-185).

واهتم الفصل الخامس بالمرابطون والموحدون ودورهم السياسي والعسكري في الاندلس، وتضمن ستة عناوين فرعية، ناقش فيه ما يأتي: المرابطون ودورهم السياسي ودافعهم الديني لإنقاذ المسلمين في الاندلس وقدم عرضاً موجزاً لأهم النتائج والقيم والمعاني التاريخية لموقعة الزلاقة (479هـ/1086م) كما بين باختصار سمات حكم المرابطين وجهادهم واصلاحاتهم في الاندلس (العامري، محمد، 2014: 186-212) ثم تحدث عن عصر الموحيدين في الاندلس (450-620هـ/1145-1223م).

يأتي الفصل السادس ليدرس سلطنة غرناطة ونهاية الحكم العربي في الاندلس وتضمن ثلاث عشر عنوان فرعي وبين فيه ما يأتي: سياسة غرناطة تجاه قشتالة واراغون ومعركة طريف (741هـ/1340م)، والدبلوماسية التي اتبعها سلاطين غرناطة مع الاسبان، ووضع جدول بأسماء سلاطين غرناطة وسنوات حكمهم، ثم وضع الاصلاحات التي شهدتها غرناطة خلال مدة حكمهم، فضلاً عن البنود التي تضمنتها معاهدة تسليم غرناطة (العامري، 2014: 213-235).

وبين اهم الثورات الغرناطية بعد معاهدة التسليم كما اعطى صورة واضحة عن محاكم التفتيش، والاصداء التاريخية عن ممارسات هذه المحاكم، وتعرض في نهاية هذا الفصل وبشكل مختصر الى الهجرات من الاندلس بعد سقوط غرناطة (العامري، 2014: 241-251).

4. منهج العامري في محتوى كتابه " تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي "

اتسم منهجه بعدة خصائص نذكر منها :

1. يتميز منهج العامري بشكل عام في كتابه " تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي " بالتلخيص من غير اطناب، وخير مثال على ذلك عندما تطرق الى مشاهير ولاية الاندلس ودورهم الجهادي في الدفاع عن الارض والتعاليم الاسلامية في الشمال الاسباني (العامري، محمد، 2014: 42-52).
2. من الملاحظ على منهج العامري انه اتبع نظام المواضيع اي انه يذكر الموضوع كعنوان ثم يذكر الاحداث التاريخية تحت هذا العنوان، فهو يذكر عنوان مثلاً " عبد الرحمن الداخل" ثم يذكر سياسته واصلاحاته وجهاده واصلاحات امراء الاندلس ثم يتبعه بذكر هذه الاصلاحات وتوضيحها من الجانب العمراني كبناء القناطر والجسور والاسوار، والقصور والانجازات العامة- والحركة الثقافية (العامري، محمد، 2014: 55-72).
3. الاسناد الذي اعتمد عليه العامري في كتابه كان بصورة متعددة :
 - أ. الاسناد الى المصدر مصرحاً بأسم المؤلف من دون ذكر كتابه ومن ذلك حديثه عن تسمية الاندلس اذ يقول : " ويذكر الجغرافيون الاندلسيون مثل الشريف الادريسي والحميري عن الجذور التاريخية للتسمية فيقولون، ان اسم الاندلس في اللغة اليونانية اسبانيا ويقال ان اول من اختط الاندلس بنوطوبال بن يافث بن نوح سكنوا الاندلس اول الزمان " (الادريسي، 1989: 525) (الحميري ، 1937، 1) وفي حديثه عن فتح الاندلس يقول : ذكر المؤرخ ابن الكردبوس نصاً هاماً عن الفتح جاء فيه "وامر موسى يليان بالجواز معه طارق بحملته وانحاش اليه خلق كثير متطوعون، فمضى بسبته وجاز في مراكبه الى جبل فأرسى فيه بأسمه الى الان وذلك سنة ، سنتين وتسعين من الهجرة (ابن الكردبوس، 1971، 45).
 - وايضاً عند ذكره للنصر الذي حققه القائد طارق بن زياد اذ يقول يؤكد لنا المؤرخ ابن القوطية ذلك النصر بقوله "وكان اجتماع طارق ولوذريق على وادي بكة من شذونة فهزم الله روذريق" (ابن القوطية ، 1958، 8).
 - وحديثه عن هجوم شارلمان وتصدي الامير عبد الرحمن الداخل للتمرد الافرنجي على الاندلس في الثغر الاعلى للاندلس وقاعدته سرقسطة كما ينقل العذري من خلال كتاب الرازي اذ يقول : " كان سليمان بن يقظان من نازل سرقسطة... فخرج من قرطبة ودخل سرقسطة وتأهب الامير عبد الرحمن بن معاوية لغزوه، فوثب حسين بن يحيى على سليمان بن يقظان وملك مدينة سرقسطة (العذري، 25، 1969).

وكذلك في حديثه عن سياسة الجهاد التي اتبعها المرابطون في سبيل الدفاع عن الاسلام واهله في الاندلس اذ يقول ذكر المؤرخ المراكشي عنهم "فأظهروا في اول امرتهم من النكاية في العدو، والدفاع عن المسلمين، وحماية الثغور ما صدق بهم الظنون، واثلج الصدور، وافر العيون فزاد حب اهل الاندلس لهم"(المراكشي ، 1949:241).

4. الاسناد الى المصدر مصرحاً بأسم الكتاب دون ذكر اسم مؤلفه: ومن ذلك حديثه عن موقف اليهود المؤيد للفتح العربي الاسلامي ضماناً لمصالحهم في التخلص من حكم الاسبان القوط فمنحهم طارق بن زياد الحماية والمشاركة في حكم المدن الاسبانية المفتوحة كما اكد ذلك صاحب كتاب اخبار مجموعة بقوله: "بالجيش المتوجه الى البحيرة فحاصروا مدينتها فأفتتحت فالقوا بها يومئذ يهوداً وكانوا اذا القوا يهوداً ببلدة ضمومهم الى مدينة البلد وتركوا معهم من المسلمين طائفة" (مؤلف مجهول: 12-14).

واشادته بالدور البطولي لولاة الاندلس الذين بذلوا اقصى جهودهم وامكانياتهم العسكرية والاقتصادية من اجل اوصول الاسلام الى أبعد منطقة من اسبانيا وخلف جبال ألبرت من بلاد الافرنج كما اكد لنا صاحب اخبار مجموعة بقوله: "وكان من وصفنا من الولاة يجاهدون العدو ويتوسعون في البلاد حتى بلغوا افرنج حتى افتتحت عامة الاندلس" (مؤلف مجهول: 25).

5. الاسناد الى المصدر مصرحاً باسم المؤلف وكتابه :

اذ يقول العامري حكى ابن حيان في كتابه المقتبس عن السفارة التي وفدها الامير عبد الرحمن الثاني الاوسط (206-238هـ/822-852م) الى النورمانديتوفلس بعد ان تم تجهيز مركب خاص لهم " ان الامير عبد الرحمن بن الحكم المرواني وجه شاعره الغزال الى ملك الروم، فأعجبه حديثه وخف على قلبه وطلب منه ان ينادمه فأمتنع من ذلك واعتذر بتحريم الخمر....." (نقلا عن رواية المقري، 1949: 346).

وحديثه عن التمرد الذي قام به ابن عماد وزير الخليفة المعتمد بن عباد في مرسية حيث اتبع المعتمد الدهاء ومنح المال في مواجهة ذلك التمرد كما صور لنا ذلك الامير عبدالله في مذكراته بقوله : "وصار ابن عماد في حيز الخلاف على المعتمد، وجعله يطلب مرسية واعتراه عليها مشقات ونفقات واموال، وجرى من اسر ابن المعتمد عليها ما قد شهر، وطال مكثه على مرسية يحزب عليها الاحزاب وينفق الاموال" (ابن بلقين، 1955: 174).

وكذلك في حديثه عن اسباب ضعف وسقوط غرناطة اذ يقول العامري : تحدث المؤرخ الفقيه ابن عاصم الغرناطي في كتابه "جنة الرضا في التسليم لما قدر الله وقضى" " عن احداث غرناطة ومحنتها وضعفها في صور تاريخية منها الصورة الاولى بعنوان " ان يكون الابتلاء متوقعا في المقتنيات العزيزة على النفوس كالمال والجاه وما اشبه ذلك" (ابن عاصم الغرناطي ، 1989: 82).

6. يذكر اكثر من رواية للحدث الواحد:

منها حديثه عن اختلاف الروايات التاريخية في تقدير عدد المقاتلين مع القائد طارق بن زياد فمنهم من يقول انهم سبعة الاف (ابن الاثير ، 1987 ، 267) واحد من يذكرهم اثني عشر الف مقاتل غالبيتهم من اهل البربر (ابن الكردبوس ، 4، 1971) واخرون يذكرون " فبعثه في سبعة الاف من المسلمين جلهم من البربر والموالي ليس فيهم عرب الا قليل.... وكان موسى منذ وجه طارقاً اخذ في عمل السفن حتى صارت معه سفن كثيرة فحمل اليه خمسة الآف فتوافى المسلمون بالأندلس عند طارق اثني عشر الفاً" (مؤلف مجهول، ٦-٧)، (الريق القيرواني، 1968، ٧٢) وفي حديثه عن تسمية قصر الحمراء الذي يشيده محمد بن الاحمر سلطان غرناطة بهذه التسمية، فتذكر الروايات ان ذلك يعود الى احمرار ابراجه الشاهقة منها قلعة الابراج الحمراء ورواية تقول الى لون الأجر الذي بنيت به الاسوار الخارجية ورواية ثالثة تقول الى لون المشاعل الحمراء التي كان يجري البناء ليلاً على ضوءها، ورواية رابعة تقول نسبة الى بني الاحمر مؤسسي سلطنة غرناطة حيث امتازت بشهرتهم بالحمرة (ابن الخطيب ، ١٩٧٨ : ٤٣).

7. النقل الحرفي

اتبع العامري عدة طرائق في النقل عن موارده فألتزم احياناً بالنقل الحرفي في الحالات التي تتطلب ذلك مثل بعض الاشعار مثال ذلك في حديثه عن الامير عبد الرحمن الداخل عندما نزل في منية الرصافة من قرطبة وكانت فيها نخلة ذكرت الامير بوطنه الشام وارهفت مشاعره واحاسيسه وانشد ابياتاً شعرية نذكر منها :

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة	تتاءت بأرض الغرب عن بلد النخل
تشبهي في التغرب والنوى	وطول التتائي عن بني عن اصل
نشأت بأرض انت فيها غريبة	فمثلك في الاقصاء والمشتاي مثلي

(ابن الابار، ١٩٦٣ : ٣٧) ، (ابن عذاري ، ١٩٢٩ ، ٦٠)

وايضاً ذكره للأبيات التي كتبت على قبر الحاجب المنصور العامري

آثاره تنبيك عن اخباره حتى كأنك بالعيون تراه

تالله ما ملك الجزيرة مثله حقا ولا قاد الجيوش سواه

(مؤلف مجهول ، ١٩٨٣ : ١٩٧) (المقري ، ١٩٦٨ : ٣٧٥)

8. عرج المؤلف على نقل النصوص التاريخية دون تحديد اسم المؤلف والكتاب في بعض الاحيان ونذكر

على سبيل المثال ما يلي: "ثم مضى طارق الى مضيق الجزيرة ثم الى مدينة استجة فلقية اهلهام ومعهم من قبل من العسكر الاعظم فقاتلوه قتالاً شديداً حتى كثر القتل والجراح في المسلمين ثم ان الله انزل عليهم نصره" (مؤلف مجهول ، 9) وحديثه عن السياسة التي اعتمدها الحاجب المظفر بن المنصور ابن ابي عامر (ت: ٣٩٩هـ/١٠٠٩م) في الثغور حيث اسكن المسلمين فيها واتخذها قواعد اسلامية، وتم رعاية المقاتلين المرابطين فيها وتوزيع الرواتب والصلاة كما جاء بالنص الاتي: " وعهد الحاجب وقت الفتح الى المسلمين ألا يحرقوا منزلاً ولا يهدموا بناء لما ذهب اليه من اسكان المسلمين فيه فشرع للوقت في اصلاحه ونادى في المسلمين من اراد الاثبات في الديوان بدينارين في الشهر...." (ابن عذاري ، ١٩٨٣ : ٧)، (العبادي ، ٢٤٩).

وكذلك ايضا حديثه عن معركة الارك التي حدثت عام (٥٩١هـ / ١١٩٥م) بين القوات الاسلامية المكونة من الموحيدين والانديلسيين وجيش مملكة قشتالة بزعامة الفونسو الثامن، واهتمام الموحدون بالمعركة من حيث التنظيم والتجهيز والاستعداد العسكري كما ورد بالنص " واخذوا المسلمون مراكزهم وقدموا رجالهم وترتبوا بالصفوف ووقفوا كالبنيان المرصوص، المنصور مع اهل بيته ومن جرت عادته ان ويرى ويسمع شهودهم وحضورهم" (ابن عذاري، ١٩٨٥ : ٩).

9. نقد الروايات حرص العامري على نقد الروايات للوصول الى الحقائق التاريخية ولهذا نراه مميزاً من

هذا الناحية، نحو ما نجده في حديثه عن فتح اسبانيا فذكر لنا ما أوردها المؤرخ ابن الخطيب من تصور واره في فتح اسبانيا من مبالغات وصور اسطورية خيالية اوردتها بقوله: " وحديث الفتح، وما فتح الله على الاسلام من المنح، واخبار ما افاء الله من خير على موسى بن نصير وكتب من جهاد طارق بن زياد، مملول قصاص واوراق، وحديث افوال واشراق، وارعاد وابرار، عظم أمتشاش، وآله ملقة في حانوت قشاش" (ابن الخطيب، ١٩٦٥ : ٥).

وايضاً كذلك ذكره للرواية الاوربية التي اكدت على الغنائم الكثيرة والثقيلة التي حصل عليها الجيش الاسلامي في معركة بلاط الشهداء والتي كان حريصاً عليها وقد شغلت المقاتلين بعد ان تعرض لها الافرنج بالتحرش وبحركة التقاف من الخلف مما اربكت مؤخرة الجيش الاسلامي وسببت خسارتهم، ويبدو ان هذه

الرواية الاوربية التي يسودها روح الحقد والبغضاء والحسد والكراهية على المسلمين، وقصة الغنائم اقرب من القصة الخرافة التاريخية الى الحقيقة (عنان، ١٩٦٩: ٦٩).

الخاتمة

1. محمد بشير العامري مؤرخ عراقي عمل في مجال التدريس في عدد من المؤسسات العلمية، ثم احيل على التقاعد من جامعة بغداد سنة ٢٠١٣ ولا يزال يمارس مهامه العلمية بصفة باحث .
2. اتسم منهجه بوضوح الاسلوب والسلاسة وجزالة العبارة ، والاقتباس من المصادر التاريخية الاولية والمراجع الحديثة، وكان عرضه للأحداث التاريخية التي وردت في الكتاب بشكل سلس بعيد عن الصعوبة والتعقيد لكي تصل اراءه وافكاره للقارئ بسهولة، فضلاً عن نقده للروايات وابداء رأيه فيها.
3. وان كتابه يضم ابرز مراحل عصور التاريخ الاندلسي رتبته على المواضيع، ووضع كل موضوع في مكانه المناسب مما يدل على دقته وبراعة تنسيقه.
4. وكذلك اتسم منهجه بأنه يذكر اسم المؤلف، وحياناً اسم كتابه دون اسمه، وحياناً اخرى يذكر رواية للحادثة الواحدة وفي الحين الاخر يأتي بعده روايات، ولم يخلو كتابه من بعض الاشعار التي جاء ذكرها بموضوعات مختلفة.
5. كما ركز على اظهار حقائق تاريخية تؤكد روح المحبة والتسامح والاحترام والحرية التي لا تزال عند اكثر الاسبان اعتدالاً ومحبة للتراث الاندلسي، فالاثار المعمارية مثل المساجد والقصور والقلاع دليل على التفاعل الحضاري الاندلسي الاسباني.
6. للعامري تاريخ حافل بالنشاط العلمي، وقد انصبت جهوده في مجال تأليف البحوث والمؤلفات العلمية في تخصص التاريخ ولا سيما التاريخ الاندلسي.
7. كما كان متتبعا لإنجازات عمالقة التاريخ الاندلسي منهم حسين مؤنس وعبد العزيز سالم ومحمود علي مكي ومحمد العربي الخطابي ومحمد بن شريفة وعبد الهادي التازي بالإضافة الى حضوره الدائم لنشاطات المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد.

(i) جواد علي : يعد جواد علي من كبار المؤرخين العرب المعاصرين والبارزين بمؤلفاته الرصينة وابحائه القيمة التي اكسبته هذه الشهرة والمنزلة الرفيعة بين الباحثين على الساحتين العربية والعالمية، ولد سنة 1907 درس في جامعتي برلين وهامبورغ قبل الحرب العالمية الثانية وحصل على شهادتي البكالوريوس والدكتوراه من هناك، وقد تخصص في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ينظر في ترجمته: الخفاجي، ايمان، 2013، 298، العمري ، هناء ، 73. (ii) ناجي معروف: ولد سنة 1910 تخرج من دار المعلمين العالية وحصل على دبلوم من معهد اللوفر بباريس ثم درس الدكتوراه بباريس ولم تناقش اطروحته لاندلاع الحرب العالمية الثانية من مؤلفاته: تاريخ علماء المستنصرية، اصالة الحضارة العربية، توفي في مدينة جدة سنة 1977 ونقل جثمانه الى بغداد ثم دفن في مقبرة الخيزران في الاعظمية. (المطبعي، حميد، 1995، 47، الاعظمي، وليد ، 2007، 2676.

iii) عواد مجيد: ولد في بغداد سنة 1928، باحث أكاديمي في التاريخ العربي الإسلامي، حصل على الدكتوراه من جامعة سانت اندروس في انكلترا سنة 1964 طبع من كتبه نزاعات في الفكر الأوربي، الخلافة الأموية. (المطبعي، حميد، 1995، 572).

iv) عبد الأمير العكام: هو عبد الأمير هادي محمد العكام باحث في التاريخ المعاصر حصل على الدكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1973 من كتبه المطبوعة الحركة الوطنية في العراق، وتاريخ حزب الاستقلال (المطبعي، حميد، 1995، 460).

المصادر :

- ابن الأبار، أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أبي بكر. (1963). الحلة السيرة ج 1 . ط 1 . تحقيق حسين مؤنس. الشركة العربية للطباعة والنشر. القاهرة.
- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن. (1987). الكامل في التاريخ . ج 4. تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي . دار الكتب العلمية . بيروت.
- ابن الخطيب، لسان الدين أبو عبد الله محمد. (1965). أعمال الاعلام فيمن بويغ قبل الاحتلال من ملوك الاسلام. تح: ليفي بروفنسال. دار المكشوف- بيروت.
- ابن الخطيب. اللمحة البدرية في الدولة النصرية. (1978). ط 2. دار الافاق الجديدة. بيروت .
- ابن القوطية، أبو بكر محمد . (1868). تاريخ افتتاح الاندلس . تحقيق : خوليان روبيرا . مدريد.
- ابن الكردبوس، أبو مروان عبد الملك (1971). الاكتفاء (نشر بعنوان: تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط). تحقيق: أحمد مختار العبادي . مدريد.
- ابن بلقين، عبد الله (1955). التبيان. تحقيق: ليفي بروفنسال. دار المعارف. مصر.
- ابن عاصم الغرناطي، أبو يحيى محمد (1989). جنة الرضا في التسليم لما قدر الله وقضى . تحقيق: صلاح جرار. الجامعة الاردنية. عمان.
- ابن عذاري، أحمد بن محمد (1980). البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب. ج 2. ط 2. دار الثقافة . بيروت.
- الإدريسي، الشريف أبو عبد الله بن محمد. (1989). ج 2. ط 1. عالم الكتب. بيروت .
- الإعظمي، وليد . (2001). اعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران. مكتبة الرقيم . بغداد.
- الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم . (1937). تحقيق: ليفي بروفنسال. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة.
- الخفاجي، إيمان . (2013). المؤرخ الدكتور جواد علي وجهوده العلمية. مجلة جامعة زاخو. المجلد 1 (B) : العدد 2 .
- الرقيق القيرواني، إبراهيم بن القاسم. (1968). تاريخ افرريقية والمغرب . تحقيق : المنجي الكعبي . مطبعة الوسط . تونس.
- العامري، محمد بشير . (2014). تاريخ بلد الاندلس في العصر الاسلامي . ط 1. دار الكتب العلمية . بيروت.
- العبادي، أحمد مختار . في تاريخ المغرب والاندلس. الاسكندرية.
- العذري، أحمد بن عمر . (1969). ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك . تحقيق: عبد العزيز الاهواني. منشورات معهد الدراسات الاسلامية . مدريد.
- العمري، هناء . (1985). مع شيخ المؤرخين العراقيين جواد علي. مجلة افاق عربية. العدد 10 . مطابع دار افاق عربية. بيروت.

- المراكشي ، محي الدين عبد الواحد بن علي. (1949). المعجب في تلخيص اخبار المغرب. تقديم ممدوح حقي . دار الكتاب .
- المطبعي ، حميد . (1995) . موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين. ج1. ط1 . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد .
- المقري، شهاب الدين احمد بن محمد. (1968) . ج1 . تحقيق : احسان عباس . دار صادر. بيروت.
- مؤلف مجهول . (1983) . ذكر بلاد الاندلس . حققه وترجمه للإسبانية: لويس مولينا. نشر معهد ميغيل اسين مدريد .
- مؤلف مجهول. اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم. مكتبة عنبر - دمشق .
- المقابلة الشخصية للأستاذ الدكتور محمد بشير العامري . حالياً استاذ متقاعد.

References

- Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr (d. 658 AH/1259 AD). 1963. Al-Hillah Al-Siraa, Part 1. 1st edition. Edited by Hussein Mu'nis. Arab Printing and Publishing Company. Cairo.
- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan (d. 630 AH/1232 AD). 1987. Al-Kamil fi Al-Tarikh. C4. Investigation: Abu Al-Fida Abdullah Al-Qadi. Scientific Books House. Beirut.
- Ibn al-Khatib, Lisan al-Din Abu Abdullah Muhammad (d. 776 AH/1374 AD). 1965. The works of the media regarding those among the kings of Islam who pledged allegiance before having a wet dream. Edited by: Levi Provençal. Dar Al-Makshof - Beirut.
- Ibn Al-Khatib. The full moon glimpse into the Nasrid state. 1978. 2nd ed. New Horizons House. Beirut .
- Ibn al-Qutiyyah, Abu Bakr Muhammad (d. 367 AH/977 AD). 1868. Date of opening of Andalusia. Investigation: Julián Rubera. Madrid. 6. Ibn al-Kardbus, Abu Marwan Abd al-Malik (d. 573 AH/1177 AD) 1971. Al-Iktifa (published under the title: The History of al-Andalus by Ibn al-Kardbus and his description by Ibn al-Shabbat). Investigation: Ahmed Mukhtar Al-Abadi. Madrid.
- Ibn Balqin, Abdullah. 1955. The statement. Investigation: Levi Provençal. Dar Al Maaref. Egypt.
- Ibn Asim Al-Gharnati, Abu Yahya Muhammad (d. 857 AH / 1453 AD) 1989. The Paradise of Contentment in Surrender to What God Destined and Decreed. Investigation: Salah Jarrar. University of Jordan, Amman.
- Ibn Adhari, Ahmed bin Muhammad (d. 712 AH / 1312 AD) 1980. Al-Bayan Al-Maghrib fi Akhbar Al-Andalus and Morocco. C2. 2nd ed. House of Culture . Beirut.
- Al-Idrisi, Al-Sharif Abu Abdullah bin Muhammad (d. 560 AH / 1164 AD). 1989. C2. 1st edition. The world of books. Beirut .
- Al-Azami, Walid. 2001. Notables of the time and Al-Numan's neighbors in the Bamboo Cemetery. Al-Raqim Library. Baghdad.

- Al-Himyari, Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 710 AH / 1310 AD). 1937. Investigation: Levi Provencal. Authorship, Translation and Publishing Committee Press. Cairo.
- Al-Khafaji, Iman. 2013. Historian Dr. Jawad Ali and his scientific efforts. Zakho University Journal. Volume 1 (B): Issue 2.
- The slave of Kairouan, Ibrahim bin Al-Qasim (died after 447 AH / 1055 AD). 1968. History of Africa and Morocco. Investigation: Al-Munji Al-Kaabi. Al-Wasat Press. Tunisia.
- Al-Abadi, Ahmed Mukhtar. In the history of Morocco and Andalusia. Alexandria.
- Al-Adhari, Ahmed bin Omar (d. 478 AH / 1085 AD). 1969. Clarifying the news, diversifying the antiquities, and exploring the strange countries and routes to all kingdoms. Investigation: Abdul Aziz Al-Ahwani. Publications of the Institute of Islamic Studies. Madrid. 18. Al-Omari, Hanaa. 1985. With the Sheikh of Iraqi historians, Jawad Ali. Arab Horizons Magazine. Number 10. Dar Afaq Arabia Press. Beirut.
- Al-Marrakshi, Muhyi al-Din Abd al-Wahid ibn Ali (d. 647 AH/1249 AD). 1949. Al-Mujab in summarizing Moroccan news. Presented by Mamdouh Haqqi. Dar Al-Kitab. 20. Al-Mutabbai, Hamid. 1995. Encyclopedia of Iraqi media in the twentieth century. C1. 1st edition. House of General Cultural Affairs. Baghdad.
- Al-Muqri, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad (d. 1041 AH/1631 AD). 1968. C1. Investigation: Ihsan Abbas. Dar Sader. Beirut. 22. Anonymous author. 1983. Mention of Andalusia. Edited and translated into Spanish by: Luis Molina. Published by the Miguel Assen Madrid Institute.
- Author unknown. Collection of news about the conquest of Andalusia, mentioning its princes, may God have mercy on them, and the wars that took place between them. Anbar Library - Damascus.
- Personal interview with Professor Dr. Muhammad Bashir Al-Amiri. Currently a retired professor.